

الأغاني

أخبار إبراهيم بن سيابة ونسبه .

إبراهيم بن سيابة مولى بني هاشم وكان يقال إن جده حجام أعتقه بعض الهاشميين وهو من مقاربي شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وإنما كان يميل بمودته ومدحه إلى إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق فغنيا في شعره ورفعاً منه وكانا يذكرانه للخلفاء والوزراء ويذكرانهم به إذا غنيا في شعره فينفعان به بذلك وكان خليعاً ماجناً طيب النادرة وكان يرمى بالأبنة .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا يعقوب بن إسرائيل قال حدثني أبو زائدة عن جعفر بن زياد قال عشق ابن سيابة جارية سوداء فلامه أهلها على ذلك وعاتبوه فقال .

(يكونُ الخالُ في وجهٍ قَدِيرٍ ... فيكسُوه المَلاحةَ والجمالاً) .

(فكيف يُلامُ معشوقٌ على مَنٍ ... يراها كلاًّ لها في العين خالاً) .

أخبرني محمد بن مزيد وعيسى بن الحسين والحسين بن يحيى قالوا حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال لقي إبراهيم بن سيابة وهو سكران ابناً لسوار بن عبد الله القاضي أمرد